



شرح المعنى في معجم (الطعام والشراب في المأثور الشعبي) لمحمد العبودي:
 طرقة، والمآخذ عليه

Explaining Lexical Meaning in Muhammad al-Abūdī's Dictionary (*Food and Drink in Folkloric Heritage*): Methods and Critiques

أستاذ اللغويات المساعد بقسم اللغة العربية، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، (السعودية) walgehani@ut.edu.sa	د. وفاء بنت سليمان سعيد الجهني
--	--------------------------------

تاريخ القبول: 2026/03/02

تاريخ الإرسال: 2026/02/02

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طرق شرح المعنى المعجمي في معجم الطعام والشراب في المأثور الشعبي، للشيخ محمد بن ناصر العبودي، وبيان أهم المآخذ التي وقع فيها، مستعينة في ذلك بالمنهج الوصفي والتحليلي، مع عناية بالمنهج الاستقرائي، وقُسم البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث، وخاتمة. تناول التمهيد: لمحة موجزة عن حياة الشيخ العبودي، وعرضًا موجزًا عن المعجم، ودرس المبحث الأول: مفهوم شرح المعنى في المعجم العربي، وتناول المبحث الثاني: طرق شرح المعنى في معجم الطعام والشراب، في حين تناول المبحث الثالث: أهم المآخذ على شرح المعنى المعجمي عند العبودي. وتضمنت الخاتمة: أهم النتائج والتوصيات، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن العبودي نوع بين طرق شرح المعنى في معجمه، وأكثر الطرق هي الشرح بالشاهد والشرح بالترجمة، وأقلها الشرح بالضد، والكنية، وتبين عدم استخدامه لطريقة الشرح بالصور رغم أنه من المعاجم الحديثة، وأنه كان يطيل في شرح بعض الكلمات، ويختصر في البعض الآخر؛ مما جعل الشرح في المعجم غير متوازن.

الكلمات المفتاحية: العبودي، معجم الطعام والشراب، طرق شرح المعنى، المعنى المعجمي،

التعريف.



Abstract: This study examines the methods of explaining lexical meanings in Sheikh Muḥammad ibn Nāṣir al-Abūḍī's *Dictionary of Food and Drink in Folkloric Heritage* and identifies primary critiques. Employing descriptive-analytical and inductive methods, it comprises an introduction, preface, three sections, and conclusion. The preface overviews al-Abūḍī's life and the dictionary. Section one defines meaning explanation in Arabic lexicography; section two analyzes methods in the dictionary; section three critiques shortcomings. Key findings reveal al-Abūḍī's diversification of methods, favoring citation (*shāhid*) and translation, while underusing antonym and metonymy. Notably absent in this modern dictionary is pictorial explanation. Explanations are uneven: overly elaborate for some entries, abbreviated for others, yielding imbalance. The conclusion offers results and recommendations.

Keywords: al-Abūḍī, *Dictionary of Food and Drink*, methods of explaining meaning, lexical meaning, definition.



المقدمة:

تعد الدراسات المعجمية من الدراسات اللغوية التي تميز بها العرب قديماً وحديثاً على غيرهم من الأمم والشعوب، ولا غرابة في ذلك فاللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن، قال تعالى: "أنا أنزلناه قرآناً عربياً" (سورة يوسف: 2)، فقد اهتم المعجميون بجمع المفردات وشرح معانيها، وقد تعددت طرق الشرح للمعنى المعجمي فهي أهم ما يهتم به المعجمي عند بناء معجمه؛ لأنها وسيلته إلى بيان معاني مداخله المعجمية، ومن هنا فقد سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن طرق شرح المعنى المعجمي في معجم الطعام والشراب للعبودي.

منهج البحث:

بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع عناية بالمنهج الاستقرائي، سأقوم في هذه الدراسة بعرض مفهوم شرح المعنى المعجمي، وأهم طرقه في معجم الطعام والشراب في المأثور الشعبي للشيخ محمد بن ناصر العبودي، مع التطرق لأهم المآخذ التي وقع فيها، وهو معجم ضخيم يحوي الكلمات الفصيحة الدالة على الطعام والشراب، وبيان أصلها، وذلك بالعودة إلى المعاجم القديمة في بعض الأحيان، مع إيراد بعض الكلمات العامية، ومن ثم جمعها في معجم مرتب ترتيباً أبجدياً معتمداً على جذر الكلمة، وقام بشرحها وتعريفها.

أسباب اختيار الموضوع: تتمثل أسباب اختيار الموضوع في النقاط الآتية:

قلة الدراسات الحديثة التي تناولت طرق شرح المعاني في المداخل المعجمية في المعاجم الحديثة. وعدم وجود دراسة علمية تطرقت لموضوع شرح المعنى في معجم الطعام والشراب.

إشكالية البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أن شرح المعنى في أي معجم لا يمكن أن يتم وفق نموذج محدد، أو طريقة واحدة؛ نظراً لاختلاف الألفاظ وماهيتها، ولهذا فقد قررت أن أدرس معجم الطعام والشراب للعبودي؛ لمعرفة الطرق التي استعملها المؤلف في شرح مادته اللغوية، وبيان المآخذ عليها، ونلخص هذه الإشكالية في التساؤلات الآتية:



ما المقصود بشرح المعنى المعجمي؟ ما طرق شرح المعنى في معجم الطعام والشراب في المأثور الشعبي للعبودي؟ ما أكثر الطرق التي استعملها العبودي في شرح المعنى؟ هل هناك مآخذ على طريقة العبودي في شرح المعنى؟

أهداف البحث: إن الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها تتمثل في الآتي:

بيان المقصود بشرح المعنى المعجمي في المعاجم.

التعرف على أهم طرق شرح المعنى في معجم الطعام والشراب للعبودي.

بيان أكثر الطرق التي استخدمها العبودي في شرح المعنى في معجمه.

الإشارة إلى أهم المآخذ على طريقة العبودي في شرح المعنى.

الدراسات السابقة:

وقفت على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت طرق شرح المعنى المعجمي في بعض

المعاجم، ومنها:

طرق الشرح في المعاجم العربية القديمة: دراسة تحليلية نقدية في الصحاح للجوهري، مصطفى

عثمان، جامعة المدينة العالمية، مجلة الراسخون، مجلد 2، عدد 1، 2016م.

طرق شرح المعنى المعجمي في معجم "ما اتفق لفظه واختلف معناه" لابن الشجري، مليكة

بلقاسم، مجلة الأثر، عدد 28، 2017م.

طرق الشرح في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر "حرف الباء عينة"، نيزيري عزوت،

وسيليا معنان، إشراف: حسين بوشنب، رسالة ماجستير، جامعة أكلي محمد أبو لحاج، الجزائر،

2021م.

تقنيات التعريف المعجمي في معجم "حياة الحيوان الكبرى للدميري"، طاهر بوجليطية

فاطمة، مجلة اللغة الوظيفية، المجلد 10، العدد 2، 2023م.

التعريف في "المعجم اليميني في اللغة والتراث" لمطهر الإرياني: خصائصه وأنواعه، عبد الله

الغبسي، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تيز - التربة، العدد (47)، 2025م.

ص 884 - 913.



طرق التعريف في معجم الكلمات الدخيلة للعبودي، نورة سعيد عوض القحطاني، حولية كلية اللغة العربية للبنين، بجرجا، م 27، 2023 يونيو، ص 2044.

وعلى الرغم من التشابه بين دراستي وتلك الدراسات في الجانب النظري، إلا أن دراستي تميزت عن جميع تلك الدراسات السابقة في مجال التطبيق، حيث إنها درست شرح المعنى في معجم الطعام والشراب للعبودي، وهو ما لم تتطرق إليه أي دراسة سابقة.

خطة تقسيم البحث:

قُسِّمَ البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث، وخاتمة، وقائمة المصادر والمراجع، وسأوضحها كما يأتي:

التمهيد: وفيه لمحة موجزة عن حياة الشيخ العبودي، وعرض موجز عن المعجم.

المبحث الأول: مفهوم شرح المعنى في المعجم العربي.

المبحث الثاني: طرق شرح المعنى المعجمي.

المبحث الثالث: أهم المآخذ على شرح المعنى المعجمي عند العبودي.

الخاتمة: وتشمل أهم النتائج والتوصيات.

التمهيد:

التعريف بمحمد العبودي:

يعد محمد العبودي أحد علماء المملكة العربية السعودية البارزين والموسوعيين في العصر الحديث، فهو عالم ورحالة وأديب وداعية ومؤرخ ومؤلف، حيث جمع بين كثير من العلوم والفنون مما أهَّله لصفة الموسوعية.

أما عن اسمه فهو: محمد بن ناصر بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن عبود، الذي ينتهي نسبه إلى أسرة آل سالم المشهورة في منطقة بريدة، ولد في 30 ربيع الآخر، عام 1345هـ، الموافق 5 نوفمبر، عام 1926م، وتلقى تعليمه الأولي في الكتاتيب، ولا سيما كُتَّاب الشيخ سليمان العمري الذي التحق به وهو في الخامسة من عمره، ثم انتقل إلى المدرسة الحكومية التي



فتحت آنذاك في بريدة¹، وتلقى تعليمه فيها على يد عدد من العلماء أبرزهم الشيخ صالح بن إبراهيم الكريديس، والشيخ عمر بن محمد بن سليم، والشيخ صالح بن أحمد الخريصي، وغيرهم².

لقد جمع الشيخ محمد العبودي بين كثير من الصفات التي قلما تجتمع في إنسان خامل الذكر، لأنها من صفات نابهي الذكر الذين تركوا بصمات واضحة وقوية في ذاكرة الأجيال، وخلدوا أسماءهم بما خلّفوه من تراث علمي وفكري تستفيد منه الأمة.

فقد وُصف بالجدية في العلم والعمل، سواء كان طالبًا أو مدرسًا، وعلو الهمة، وبذل العلم لطلابه؛ لأنه كان يرى أن شرط العلم مرهون بالصبر عليه ومنحه لمن يطلبه، كما تميز بحسن الخلق، وطيب المعشر، لا يصطنع ولا يتكلف في تعامله مع الآخرين، والتأني والتروي في التعامل مع ما يدور حوله³.

وبعد أن أنهى دراسته، التحق محمد العبودي بسلك الوظيفة العامة، حيث عمل قِيمًا لمكتبة بريدة؛ مما أتاح له فرصة المطالعة والقراءة المتواصلة والعميقة، ثم عمل معلمًا بالمدرسة الفيصلية ومديرًا لمدرسة المنصورة، ثم عُيِّن مديرًا للمعهد العلمي في بريدة، ثم عيّن أمينًا عامًا للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمدة ثلاثة عشر عامًا، ثم بعد ذلك عيّن وكيلًا للجامعة نفسها، ثم مديرًا لها، وأخيرًا شغل منصب الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي، وهو المنصب الذي أتاح له كثرة الرحلات وشمولها إلى أنحاء العالم، والتعرف على أوضاع المسلمين في تلك البلدان⁴.

وقد أثمرت تلك الرحلات التي شاهد واطلع فيها على كل جديد ثروة علمية ومعرفية ضخمة، تصل إلى أكثر من مائة وأربعين كتابًا في أدب الرحلات⁵، ولذا فقد اشتهر بالكتابات الأدبية واللغوية، فمعظم مؤلفاته كانت أدبية، وأكثرها في مجال أدب الرحلات - كما أسلفنا-، الذي يعد من رواه في المملكة العربية السعودية، وقد بلغ عدد مؤلفاته ما يقارب 300 كتابًا في أدب الرحلات والسيرة والتراث الشعبي والمعاجم اللغوية وغيرها⁶.

أما مؤلفاته في المعاجم فهي كثيرة ومن أهمها⁷:

معجم الألفاظ الدخيلة في لغتنا الدارجة، ومعجم الأصول الفصيحة للأمثال الدارجة، ومعجم الديانة والتدين، معجم ألفاظ الصيد والقتل.



ونتيجة لهذا فقد كُرم العبودي، ومنح عددًا من الجوائز والأوسمة والشهادات؛ تقديرًا لجهوده العلمية والأدبية، ولعل أبرزها تكريم وزارة المعارف له بحصوله على ميدالية الاستحقاق في الأدب عام 1394هـ⁸، وجائزة الأمير سلمان بن عبد العزيز لدراسات تاريخ الجزيرة العربية في دورتها الثالثة 1429-1430هـ (2008-2009م)⁹.

وأخيرا توفي محمد بن ناصر العبودي في مدينة الرياض، يوم الجمعة 2 ذو الحجة 1443هـ الموافق 1 يوليو 2022م¹⁰، تاركًا وراءه ثروة علمية كبيرة، تستحق الدراسة والبحث، ومنها معجم "الطعام والشراب في المأثور الشعبي" الذي سنتناوله فيما يأتي:

معجم الطعام والشراب:

يعد من أوسع المعاجم، فهو يقع في ثلاثة أجزاء كبرى تناول فيها ألفاظ الطعام والشراب¹¹ الدارجة مع إيراد شواهدا وقصصها وحكاياتها.

وقال عنه العبودي¹²: "إن تأليف معجم في الطعام والشراب في المأثورات الشعبية في بلادنا أمر ذو أهمية في حد ذاته، وهو ذو أهمية متأكدة؛ لكون كثير من الأطعمة التي كان يتناولها آباؤنا وأجدادنا قد تُركت حتى جُهلّت أو عُرفت الآن على غير الوجه الذي كانت معروفة به في القديم".

فقد أورد ألفاظ الطعام والشراب الذي كان يتناوله أجدادنا في الجزيرة العربية قبل التغير الاجتماعي والاقتصادي الحاضر، وذكر الكثير من الأطعمة التي كان يتناولها أجدادنا ولا تعرفها الأجيال الحاضرة، والعكس صحيح، فهناك أطعمة نتناولها في العصر الحاضر ولا يعرفها القدماء، فهو لا يستقصي جميع الألفاظ، ولكن ما وقف عليه، مع إيراد الشواهد من الأشعار والأمثال قدر الإمكان.

ونبه إلى أن ما يورده من ألفاظ هو ألفاظ تراثية لا علاقة لها بالألفاظ الحادثة الآن، فالحقوة مثلا: كان يصنعها الرجال للرجال، ثم صارت تصنعها النساء لأنفسهن ويشربنها كما الرجال. وهناك أطعمة مشهورة في أكلنا القديم لا يعرفها الجيل الحالي مثل: الدقسا، المليسا، الشامية. فالقصد من المعجم هو حفظ ألفاظ الطعام والشراب في المأثور الشعبي.



ويشتمل المعجم على ألفاظ حضرية، وذلك لقلة تنوع أكل أهل البادية، وبين العبودي أنه يذكر مع اللفظ أصوله القديمة من كتب اللغويين مثل: كتاب الحيوان للجاحظ، حياة الحيوان للدميري، وغيرها.

وقد رتب المعجم ترتيباً ألفبائياً، أي وفق ترتيب الحروف الهجائية، معتمداً في ذلك على أصل الكلمة بعد تجريدتها من أحرف الزيادة.

المبحث الأول: مفهوم شرح المعنى في المعجم العربي

يعد الشرح، أو التعريف المعجمي من أهم أركان الصناعة المعجمية، وهو المرحلة التالية التي يجب على المعجمي القيام بها بعد الانتهاء من ترتيب المادة اللغوية في المعجم، فشرح المعاني وتعريفها ليس بالأمر السهل، وإنما هو مهمة شاقة وبالغة الخطورة في آن واحد؛ لأنه يعد الوظيفة الرئيسة للمعجم، وبدونه لا يمكن الإفادة من المفردات والألفاظ المدونة فيه؛ لأن صناعة المعجم تنهض على ثلاثة أركان أساسية هي: الجمع، والترتيب، والتعريف؛ لأن المعجم في أبسط تعريفاته هو: كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغوية، مرتبة ترتيباً معيناً، وشرحاً لتلك المفردات¹³.

فشرح المعنى المعجمي هو الركن الأهم والأبرز في المعجم؛ لأنه الغاية التي من أجلها أنشئ المعجم؛ ووظيفته لا تقتصر على بيان معاني الألفاظ ودلالاتها المختلفة فحسب، ولكنه فضلاً عن ذلك يبين طريقة استعمالها، من خلال الشواهد التي يقدمها، والسياقات التي وردت فيها، ومن ثم فإن شرح المعنى يُقصد به "التعريف الذي يبين معاني المفردات اللغوية، ودلالاتها، وطريقة استعمالها"¹⁴.

إن عملية شرح المعنى قد نالت اهتماماً كبيراً من المعجميين العرب قديماً وحديثاً، وحظيت بعناية فائقة منهم، ولذلك فقد أطلقوا عليها عدة مصطلحات ومفاهيم، وهي مفاهيم تشترك فيما بينها في الوظيفة والعمل، فهي من قبيل المترادفات للشيء الواحد، ومن تلك المفاهيم: التعريف، والشرح، والتفسير، والتأويل، والترجمة¹⁵، وغيرها.

فالتعريف المعجمي -إذن- هو¹⁶: "نوع من التعليق على اللفظ أو العبارة، وهو كذلك شرح نص (اللفظ أو العبارة)، وهو يفترض بأن يكون لكل لفظ أو عبارة مقابل، أي أنه يفترض -منطقاً- وجود دلالة كونية تعادل اللفظة أو العبارة المعنيتين".



وعرفه حلمي خليل¹⁷ بأنه يُقصد به "شرح المعنى، أو بيان دلالة الكلمة أياً كان نوعها، ويتفق علماء المعجم قديماً وحديثاً على أن يكون هذا الشرح أو التعريف بالمعنى واضحاً لا لبس فيه"، وورد في كتاب التعريفات للجرجاني قوله عن التعريف¹⁸: "إنه ذكر شيء تستلزم معرفته ذكر شيئاً آخر"، ومنه يقول: "إن التعريف الحقيقي، هو أن يكون حقيقة ما وضع اللفظ بإزائه من حيث هي فيعرف بغيرها، والتعريف اللفظي هو أن يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى فيفصل بلفظ أوضح، دلالة على ذلك المعنى، كقولك: الغضنفر الأسد، وليس هذا تعريفاً حقيقياً يراد به إفادة تصور غير حاصل، أما المراد تعيين ما وضع له لفظ (الغضنفر) من بين سائر المعاني".

وقال عنه علي القاسمي¹⁹: "التعريف لغة: هو التوضيح، والتعريف، في صناعة المعجم، هو قول يوضح أو يشرح، ويسمى التعريف في كتب المنطق العربية القديمة بـ"القول الشارح"، فالتقصده منه تحصيل صورة الشيء في الذهن وتوضيحها، وتمييز ذلك الشيء عن غيره من الأشياء".

وعُبر عنه أيضاً²⁰: بأنه "شرح المعنى أو توضيح دلالة الكلمات والمصطلحات التي تحتويها مداخل المعجم، باستخدام إحدى طرائق التعريف المعجمي".

وبناء على ما سبق، فإن شرح المعنى المعجمي يمكن تعريفه بأنه: إيضاح دلالة اللفظ وبيان معناه، بطريقة تبين المراد منه، وتوضحه للمتلقي، بحيث لا يلتبس بمعنى لفظ آخر.

إن الشرح أو التعريف المعجمي هو الوظيفة الأساسية للمعجم –كما أسلفنا– وقد اهتم به العلماء قديماً وحديثاً في معاجهم، ولكن قد يصادف صاحب المعجم بعض الصعوبات في شرح أو تعريف بعض الألفاظ في معجمه، ومن أهم هذه الصعوبات²¹:

– تعريف الكلمات السهلة أو المألوفة، ولذلك قال أرسطو: "إن أصعب شيء أن تضع تعريفاً للأشياء السهلة".

– تعريف التصورات التجريدية مثل الحب والكراهية، ومثلها الكلمات الدالة على الكيفيات والأفعال والأحداث، مثل: طويل، واسع، يكسر، مريح.

– تعريف الكثير من التصورات الحسية التي تدل على أشياء عادية، مثل: فنجان، طاولة، أو أشياء طبيعية كالملوز، والتفاح.



ومن هنا نجد أحمد مختار عمر وضع شروطاً للتعريف الجيد، وهي²²:

- الاختصار والإيجاز: بمعنى أن يكون التعريف وافياً في إيصال المعنى وشرحه، في أقل عدد ممكن من الكلمات.

- السهولة والوضوح: فيكون شرح اللفظ بعبارة واضحة سهلة، لا يصعب فهمها على المتلقي.

- تجنب الدور: فلا يجوز تعريف الكلمة بنفسها، أو المشتقات منها.

- تجنب الإحالة إلى المجهول، أو إلى شيء لم يُعرف في مكانه.

- مراعاة النوع الكلامي للكلمة المعرّفة، فتعريف الاسم لا بد يبدأ باسم، والوصف بوصف.

- وجوب الإشارة إلى الشكل الخارجي والوظيفة في تفسير الأسماء المادية.

- كل هذا مع مراعاة أن يكون التعريف شاملاً لكل أفراد المعرّف، دالاً على المعرف وحده، مانعاً من دخول غيره فيه.

- ومن شروط التعريف الجيد أيضاً، أن يكون مجموع الكلمات المستخدمة في الشرح محدود العدد، ومقتصراً على الكلمات التي يفترض أن يكون مستعمل المعجم على علم بها مسبقاً.

فنرى أن الشرح وتوضيح المعنى من أهم وظائف المعجم، فهو يستخدم من أجل تقديم المعلومات المطلوبة للمتلقي حول اللفظ المراد شرحه، ومن هنا يختلف التعريف من معجم إلى آخر باختلاف طرق شرح المعنى التي يستخدمها المعجمي، فهو إما شرح بالمرادف، أو بالضد، أو بالسياق، أو بغيرها مما سنتطرق إليه في المبحث القادم.

المبحث الثاني: طرق شرح المعنى المعجمي:

اهتم الباحثون بطرق شرح المعنى المعجمي أيّما اهتمام، وتفننوا في إيصال المعنى المعجمي إلى المتلقين بطرق شتى، وكان لكل منهم طريقته، ولكل معجم أسلوبه في تعريف المادة اللغوية، تبعاً لنوع المادة اللغوية التي يتضمنها هذا المعجم أو ذاك. ومع تطور الصناعة المعجمية في العصر الحديث، فقد تنبه المعجميون إلى ضرورة الاهتمام بطرق شرح المعنى، واتباع الطرق المنهجية العلمية في دراستها، وجعلها علماً له ضوابطه وقواعده التي تحكم سيره، شأنه شأن العلوم الأخرى. وقد اهتم المعجميون



العرب المحدثون بهذه القضية، وبرزت مناهج مختلفة في موضوع التعريف المعجمي، ومنهم أحمد مختار عمر، الذي قسم شرح المعنى المعجمي إلى طريقتين رئيسيتين، هما²³:

1- طرق الشرح الأساسية، وهي:

الشرح بالتعريف. والشرح بتحديد المكونات الدلالية للكلمة. والشرح بذكر سياقات الكلمة. والشرح بذكر المرادف أو المضاد.

2- طرق الشرح المساعدة، وهي:

استخدام الأمثلة التوضيحية. واللجوء إلى الشرح التمثيلي أو التعريف الظاهري. واستخدام التعريف الاشتمالي. واستخدام الصور والرسوم.

وهذا محمد أبو الفرج، قام بتقسيم وسائل شرح وتفسير المعنى في المعاجم، إلى خمس وسائل، هي²⁴: التفسير بالصورة، والتفسير بالترجمة، والتفسير بالمغايرة، والتفسير بالمصاحبة، والتفسير بالسياق.

أما حلام الجيلالي فقد قسم طرق شرح المعنى المعجمي في كتابه "تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة" إلى ثلاثة أقسام رئيسية، هي: التعريف الاسمي، والتعريف المنطقي، والتعريف البنوي، وتفصيلها كما يأتي²⁵:

أولاً: التعريف الاسمي:

وهو أكثر طرق شرح المعنى شيوعاً في المعاجم القديمة والحديثة؛ كونه أسهل طرق التعريف المعجمي؛ إذ يكفي بتعريف المدخل المعجمي أو شرحه بكلمة واحدة، و"هذه الكلمة المشروح بها هي مكافئة للكلمة المشروحة"²⁶، وأطلق عليه "التعريف الاسمي؛ كونه يكفي بتقديم معنى الشيء المعروف ولا يتجاوز"²⁷، وينقسم إلى²⁸:

- الشرح بالمرادف:

وهو الكلمة المماثلة للكلمة المراد معرفة معناها؛ لأن طبيعة اللغة تقتضي أن يكون هناك -في الغالب- زوج من المترادفات لكل مفهوم لغوي²⁹.

- الشرح بالضد:

أو التعريف بالسلب، ويراد به ذكر كلمة مضادة للكلمة المدخل، فيتضح الضد بالضد.



- الشرح بالاشتقاق:

وهو منتشر كثيراً في المعاجم اللغوية؛ لسهولة، وهو أن يعرف المدخل بأحد مشتقاته في شكل إحالة، على أساس أن المشتق معروف، أو سبق تعريفه.

- الشرح بالشبه:

ويعتمد على التعريف بالمماثل للكلمة المدخل، سواء باللون أو الحجم أو الشكل، وذلك من باب تقريب صورة المعنى لذهن القارئ.

- الشرح بالإحالة:

وفيه يحال القارئ لمدخل آخر يكون تعريفه مطابقاً لتعريف الكلمة المرادة.

- الشرح بالترجمة:

الأصل فيه أنه في المعاجم الثنائية، ولكن قد نجده في المعاجم الحديثة، فقد بدأت هذه المعاجم تستعين بالترجمة؛ نظراً للتطور العلمي والتقارب الحضاري.

ثانياً: التعريف المنطقي:

هو التعريف الذي يسعى إلى ذكر جوهر الشيء من خلال ذكر الخصائص المميزة له عن غيره، وعرفه أحمد مختار عمر بقوله³⁰: "التعريف المنطقي يكون بذكر جنس الشيء وفصله النوعي أو خاصته، فالجنس لتحديد ماهية، والفصل أو الخاصة لتمييزه عن بقية الأنواع الداخلة تحت جنسه"، وينقسم إلى ثلاثة أقسام³¹:

- التعريف الحقيقي:

هو الأصل الذي انبثقت عنه التعاريف الأخرى، وحاولت المعاجم أن تستخدمه في تعريف ألفاظ الذوات كالحیوان والنبات والأجهزة.

- التعريف المصطلحي:

هو تعريف يختص بمجال معين من المجالات المعرفية في العوم الطبيعية أو الإنسانية التي تهم الباحثين.

- التعريف الموسوعي:



هو تعريف شامل، يشتمل على عدد من الأركان، وليس له ضابط معين.

ثالثاً: التعريف البنيوي:

يعتمد هذا النوع من التعريف عند تعريف الكلمة المرادة على الكلمات التي تجاورها في السياق اللغوي، فالكلمة وفق هذا التعريف ذات دلالات متعددة، ولكن الدلالة المعينة تتحدد بناء على علاقة تلك الكلمة بالكلمات الأخرى التي تقع معها في سياق قولي واحد، وقد ارتبط ظهور هذا التحليل البنيوي الحديث بظهور المدارس اللسانية على يد دي سوسير، فالتعريف البنيوي يظهر ضمن مجموعة من النظريات المتباينة التي تهدف إلى تحديد معنى الكلمة من خلال عناصر بنيتها في علاقتها بغيرها من المفردات؛ الشيء الذي جعله مختلفاً عن التعريف الاسمي والتعريف المنطقي، فهما ينظران للمعجم على أنه جداول من الكلمات المتفرقة³²، وينقسم إلى أربعة أقسام³³:

- التعريف بالحقول الدلالي:

يعرف الحقل الدلالي بأنه: "مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها، وتوضع تحت لفظ عام يجمعها"³⁴. فعند تفسير معنى أي لفظة نحتاج أن نضعها مع جميع الألفاظ التي تشترك معها في الحقل الدلالي لاستخراج أوجه التشابه والاختلاف بينها، ثم يتضح معنى الكلمة.

- التعريف المقوماتي:

ويعتمد هذا النوع من التعريفات على الملامح التمييزية التي تتميز بها الكلمة عن غيرها من الكلمات، عند تحليل مكوناتها فيتضح معناها.

- التعريف التوزيقي:

السياقات التي يمكن للعنصر اللغوي أن يستخدم فيها.

- التعريف الإجرائي:

هو محصلة الآثار العملية للشيء المعروف، فهو ينطلق من التجربة الحسية³⁵.

من خلال هذا العرض المختصر لأهم طرق شرح المعنى المعجمي عند عدد من المعجميين العرب المعاصرين، فإن الباحثة قد اقتصرنا في هذا البحث على شرح المعنى في معجم الطعمان



والشراب من خلال التعريف الاسمي، والمنطقي؛ لأن التعريف البنيوي غير مستخدم في المعجم، ومن أهم أنماط شرح المعنى المعجمي عند العبودي في معجمه هذا ما يلي:

أولاً: التعريف الاسمي:

1- الشرح بالمرادف:

الترادف هو أن يكون للاسم الواحد أكثر من اسم، بمعنى أن يكون "اللفظ الشارح اسماً آخر من أسماء الشيء المعرف، ونظراً لهذا فإنه يعد الأصل في التعريف المعجمي، والأكثر استعمالاً، ولا يُستغنى عنه إلا إذا تعذر إيجاد مرادف للفظ المعرف"³⁶. وهذه الطريقة تكاد تكون كثيرة في معجم الطعام والشراب، ومما ورد منها:

بشم: عرّف هذا المدخل بقوله (المعجم 1/ 64): "البشمة: التخمة".

تمز: عرّف هذا المدخل بقوله (المعجم 1/ 113): "التامز: البارد".

تم: عرّف هذا المدخل بقوله (المعجم 1/ 113): "التميمة: العقيقة".

جزر: عرّف هذا المدخل بقوله (المعجم 1/ 165): "الجزور: البعير المنحور أي المذبوح".

جوب: عرّف هذا المدخل بقوله (المعجم 1/ 182): "الجوبة: هي فوهة البئر".

حطط: عرّف هذا المدخل بقوله (المعجم 1/ 218): "الحط: الوضع".

زان: عرّف هذا المدخل بقوله (المعجم 1/ 346): "الزان: الرمح".

وجد: عرف هذا المدخل بقوله (المعجم 3/ 366): "واجد: كثير".

2- الشرح بالضد:

ويكون هذا النوع من التعريف عندما يكون الشيء المعرف صعب التعريف بالمرادف أو بالحد، وله ضد في اللغة، فيكون شرحه بالضد هو الخيار الوحيد، مثل الأبيض: ضد الأسود، والطويل: ضد القصير، وغير ذلك. وقد ورد الشرح بالضد قليلاً عند العبودي، وعبر عنه بعدة ألفاظ منها: خلاف، غير، ضد، وجميع هذه الألفاظ أدت المعنى المطلوب، وقامت بإيصال المراد للمتلقي، ومن أمثلته: دبر (المعجم 1/ 306): "السكر الناعم خلاف سكر القوالب الكبيرة".



ثنى(المعجم 1 / 76): "القهوة: هي أن تطبخ مرة ثانية ويضاف على ثفل القهوة الأولى شيء من اللبن. وهي بخلاف البكر التي هي الطبخة الأولى".

بكر(المعجم 1 / 76): "من القهوة أول طبخة منها...وهي خلاف (الثوة) التي تكون بعد ذلك يصبون ماء على ثفل القهوة ويغلوها ثانية".

بنزر(المعجم 84/1): " الليمون (البنزهر): هو الليمون الصغير الحجم الذي ينبت في البلدان الحارة خلاف الليمون الذي تنتجه البلدان العربية الباردة كالشام وفلسطين".

ترف(المعجم 103/1): "لحمه ترف، بمعنى لينة دقيقة العظام، وهو ضد خشنة أو قاسية".

فتر (المعجم 390/2): "الساخن قليلاً فهو دون الحار، وغير البارد".

3- الشرح بالاشتقاق:

جاءت طريقة شرح المعنى بالاشتقاق في كثير من المعاجم قديماً وحديثاً، وورد عند العبودي الشرح بالاشتقاق من الفعل والاسم والمصدر، ومما ورد منه ما يلي:

جلعد (المعجم 174/1): "سحبه سحباً سريعاً، يجلعد به فهو مجلعد به، والمصدر: الجلعدة، ومن المجاز جلعد القوم في زادهم: أكلوه بسرعه غير منتظرة".

خاس (المعجم 258/1): "خاس اللحم: أنتن يخيس والمصدر: خياس بإسكان الخاء، وتخفيف الياء، خايس ومخيس، بإسكان الميم".

رعص (المعجم 404/1): "رعص الرجل التمر ونحوه: جعله على هيئة القرص الصغير فهو: رعيص ومرعص. ورعص الشيء الثقيل: ضغط عليه فهو مرعوص، مصدره: الرعص".

زرط(المعجم 442/1): "بمعنى بلعه أو ازدرده، ويزرطه، والاسم: الزرط بمعنى البلع...زرط الطعام: أكله يزرطه فهو طعام مزروط، ومصدره: الزرط، بفتح الزاي".

بهنس(المعجم 92/1): "البهنايس القليل من الطعام المتنوع...اشتقوا منه فعلاً، فقالوا تبهنس فلان، وهو يتبهنس أي يأكل ما قدر عليه من قليل الطعام من عدة أوجه".

زبر(المعجم 438/1): "زبر الإناء من الطعام: ملأه منه، يزيه فهو ماعون (مزبور) أي مملوء مصدره الزبر".



4- الشرح بالترجمة:

شاع هذا النوع من التعريفات كما ذكرنا سابقاً بسبب التقدم العلمي والحضاري، وورد عند العبودي بكثرة في معجم الطعام والشراب، ومما ورد منه:

أنس (المعجم 33/1): " الأناناس: فاكهة عرفوها مؤخراً... وكلمة الأناناس يقال أن أصلها من إحدى لغات العالم الجديد في البحر الكاريبي لم تكن معروفة قبل اكتشاف أمريكا. وهي بالإنكليزية (ananas)".

برغل (المعجم 53/1): "نوع من الجريش الذي يصنع من البر ... ولم يكونوا يعرفون هذه اللفظة في بلادهم في القديم وإنما كانوا يسمونه الجريش، فعرفوا اللفظ عن طريق الاستيراد من بلاد الشام: واللفظ من اللغة الفارسية فهو فيها (برغول)، والتركية فهو مستعمل فيها أيضاً بلفظ (برغل)".
 بقسمط (المعجم 73/1): " البقسماط: نوع من الخبز الجاف الذي طبيعته أن يكون كذلك، لكونه ييس بعد أن كان يؤكل طرياً، وهو نوع من الكعك، وهذا لفظ دخل لغتنا حديثاً، ولم نكن نعرفه من قبل، ولا سمع به آبائنا ولا أجدادنا... وهو نوع من الكعك الناشف من التركية: (peksimet)".

بكت (المعجم 76 / 1): "العلبة الورقية التي تضم لفافات التبغ التي تدخن ... واللفظ فرنسي الأصل: (paqvét) إلا أنه يعني في الأصل الرزمة أو الصرة".

بلاو (المعجم 83/1): " نوع من الأرز الذي كان يرد إليهم من العراق. وعن العراقيين نقلوا اسمه. و(بلاو): كلمة فارسية الأصل تنطق في الفارسية (فلاوى) بقاء مفخمة، و(فلاو) بمعنى أرز".
 زلط (المعجم 452-453/1): "السلطة التي تؤكل مع الطعام... ولفظ (زلطة) من الإيطالية (insaiata)".

بندر (المعجم 83/1): "البندورة، وقد يقولون فيه (البندورة) هي الطماطم ... وهي في الإيطالية: (pomodoro)، ومعناه: التفاح الذهبي".

5- الشرح بالجاز:



يعد الشرح بالمجاز من أنواع التعريف التي استعملها العبودي في معجم الطعام والشراب؛ نظرا لصعوبة شرح بعض الألفاظ، ولذا كان المجاز وسيلته إلى شرح معنى اللفظة اللغوية، والمقصود بالمجاز: "دلالة اللفظ على غير ما وضع له في أصل اللغة"³⁷، أي أنه هو الكلمة المستعملة في غير ما تدل عليه في أصل اللغة، استعمالاً، مع قرينة مانعة عن إرادة ما تدل عليه في الأصل³⁸.

وقد استخدم العبودي هذه الطريقة في شرح المعاني لبيانها وقرنها للقارئ؛ كونه يستخدم ما يستعملونه في كلامهم، ومما ورد منه عند العبودي:

جرب (المعجم 1/148): "الجرب: وعاء صغير من الجلد كانوا يضعون فيه الأطعمة من التمر اليابس ونحوه في السفر... ومن المجاز قولهم في الرجل النؤوم: (فلان جراب نوم)، كناية عن كثرة نومه، وذلك أمر مذموم عندهم".

زعب (المعجم 1/443): "فلان الطعام من البلد الفلاني، أو المال والكسوة من الحاكم الفلاني فهو يزعب من تلك الجهة، أي يحصل منها على شيء كثير من ذلك يحضره لأهله... ومن المجاز قولهم في الحاكم الذي جهز جيوشاً ثم جاء بها من بعيد لمقابلة خصومه: (جا يزعب الجيش والرجال من بعيد)".

زغدد (المعجم 1/445-446): "قطعة من العجين تكون في العصيد... ومن المجاز: زغده بالكلام: حرشه".

بريس (المعجم 1/48): "الطفل (بيريس) في الماء يكرر اللعب به ويحركه بيديه... ومن المجاز: (فلان شغله بريسه) إذا تباطأ في عمله، وصار يكرر ما لا حاجة لتكراره، تاركاً ما يحتاج إلى إنجاز".

جسخ (المعجم 1/144): "جسخ التمر الكبير الحجم الرديء الطعم... ومن المجاز (هو جسخة) تقال للصبي إذا كان يافعاً قد كبر جسمه ولم يكبر عقله بالمقدار نفسه".

حوق (المعجم 1/250-251): "طعام حوافة، إذا كان غير نظيف وغير طازج... ومن المجاز قولهم في الطفل الصغير الذي لا يقوم بخدمة نفسه وهو رخو الجسم: (حوافة)".

6- الشرح بكلمة معروف:



كثير من الألفاظ شرح معناها العبودي بكلمة معروف أو المعروف، وهي تدل على أن اللفظ ليس غريباً، بل إنه من المتعارف عليه بين الناس، ومن ذلك:

بصل(المعجم 65/1): "كان معروفاً عندهم من قديم الزمان".

بطسس(المعجم 66/1): "البطاطس: هذا الغذاء المعروف".

ترنج(المعجم 105/1): " الأترنج: وهو من فصيلة الخوامض... وكان هو الفاكهة المعروفة من الحمضيات قبل التطور الزراعي الأخير".

دهن(المعجم 350/1): "...الدهناء وهي الصحراء الرملية المعروفة في شرق الجزيرة العربية".

ثمن(المعجم 134/1): "التمين: مكيال كان معروفاً عندهم".

رشد(المعجم 397/1): " الرشاد: هو حب الرشاد المعروف".

جرد(المعجم 151/1): "جمع جرادة، هذه الحشرة الطائرة المعروفة".

7- الشرح بالشاهد:

كثر الشرح بالشواهد وخاصة الشواهد الشعرية العامة، وقليل من الأشعار الفصيحة، والأمثال الشعبية، والقصص الشعبية، كما استشهد بأقوال اللغويين من أمثال الأصمعي وابن منظور وغيرهما، واستشهد بالأحاديث الشريفة، وأقوال العوام من الناس، وهذه بعض النماذج على الشرح بالشاهد عند العبودي:

- أجر(المعجم 20/1-22): "من أمثالهم التي كانت شائعة: (اسمع يا أجر)، ذكروا أن أصله أن رجلاً كانت له عنز واحدة تسرح مع الغنم في بلدته وكان من عاداتهم إذا أخذ غنمهم لصوص أو منتهبون أن يفزعوا بأن يخرجوا جميعاً للّحاق باللصوص وافتكاك الغنم منهم.

وغالباً ما يكون لصوص الغنم من (الحناشل) الذين هم مشاة اللصوص، والذين لا تكون معهم رواحل كافية.

وأكثر ما يخرجون لافتكاك الغنم في الليل لأن راعيها لا يستطيع الرجوع إليهم إلا متأخراً وإن لم يكن خروجهم في الليل فإن رجوعهم يكون ليلاً.



قالوا: ولا يخرج في العادة لافتكك الغنم إلا من كان له في الغنم المأخوذة شيء ولو عنزاً واحدة، كما قالوا في المثل: (من له عنز يفزع).

قالوا: فتعب صاحب العنز من الخروج لافتكك عنزه فذبجها وجمع لحمها في وعاء كبير من الأجر، وهو من الفخار الذي كانوا يستعملونه لحفظ السمن ونحوه مما يضره وسخ النحاس والمعدن إذا بقي فيه مدة طويلة، وذلك بعد أن قطع لحمها وشحمها قطعاً صغيرة وغلاه غلياً خفيفاً في شحمه حتى لا ينتن.

و ذات ليلة باردة صاح الصائح عندهم: الغنم أخذت (من له عنز أو شاة فيها يفزع) فانصرف إلى الوعاء الفخاري الكبير الذي وضع فيه لحم عنزه وشحمها، وجعل يقرعه، وهو يقول يخاطبه بذلك: (اسمع يا أجر، ويش لون انت عنز في البر؟).

أي ماذا لو كنت عنزاً في البرية؟

يريد أن ذلك يجعلني أخرج راكضاً في هذه الليلة الباردة!

فذهبت مثلاً يضرب للراحة من المتاعب، كما يضرب في التلويع بالشيء دون التصريح به.

هكذا سمعت هذه الحكاية من عدد من شيوخهم وذكر لي بعضهم اسم البلدة التي قيل فيها.

إلا أنني بعد أن درست الأمثال القديمة تبين لي قرب لفظ المثل ومضربه بالمثل القديم: (اسمعي يا جارة)³⁹ حُرِفَ على مدى القرون وتحول من خطاب المؤنثة إلى خطاب المذكر، والله أعلم.

قال عبد الحسن الصالح من أهل عنيزة:

(اسمع يا جَرّ) مثلك يدري كلام ما به منقود

حديث بيض معدود في وسط جراب مشدود"

في هذا اللفظ نرى العبودي استخدم وسيلة الشرح بالمثل الشعبي، والمثل العربي القديم، والقصة الشعبية، والشعر العامي، وقد كثر استعماله لها في شرح معاني الكلمات في معجم الطعام والشراب، وربما استعمل هذا الأسلوب ليربط هذه المعاني بالموثوث الشعبي القديم.



أدم⁴⁰: "...قال ابن منظور: والأدم بالضم: ما يؤكل بالخبز أي شيء كان، وفي الحديث⁴¹: سيد إدام أهل الدنيا والآخرة اللحم، جعل اللحم آدمًا، وبعض الفقهاء لا يجعله آدمًا ويقول: لو حلف أن لا يأندم ثم أكل لحماً لم يحنث. وأنشد ابن بري⁴²:

إذ ما الخبز تأدّمه بلحمٍ فذاك أمانة الله الثريد".

نرى العبودي هنا استشهد بقول ابن منظور في معجم لسان العرب والحديث والشعر الفصيح في شرح معنى كلمة الأدم؛ ليوضح أصالة هذا النوع من الطعام في التراث العربي، وليربط بين ثقافة اليوم وثقافة الأُمس من خلال الحفاظ على هذا الموروث الغذائي. جاء: عرّف هذا المدخل بقوله (المعجم 138/1-139): "هو نقص الطعام وهو الذي استعاذ منه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في قوله⁴³: (اللهم أني أعوذ بك من الجوع، فإنه بئس الضجيع)".

أكل (المعجم 28/1-32): "...يقولون: (فلان ما مات إلا عقب ما أكل عمره)، أي بعدما عمّر أكثر مما عمّر نظرائه وأقرانه... وقريب منه قولهم: (فلان يأكل اللي يصيح) ... ومثله قولهم: (فلان يأكل ما شافت عينه)، أي لا يتورع عن شيء؟". نجد أن العبودي هنا استشهد بقول العامة، ويبيّن استعمال اللفظ بين الناس بأكثر من طريقة؛ حتى يكون معناه قريبًا إلى ذهن المتلقي ومحاكيا لبيّته.

8- الشرح بالإحالة:

استخدم العبودي الشرح بالإحالة في الألفاظ التي ورد شرح مفصل لها في معاجم أخرى من تأليفه فكان يحيل عليها، وأيضاً قد يحيل على المادة التي سبق شرح معناها في المعجم نفسه، أو التي سيأتي معناها لاحقاً في نفس المعجم، ومما ورد من نماذج الشرح بالإحالة عند العبودي ما يلي:

تمر (المعجم 110/1): "هذا الغذاء الرئيسي الذي كانوا في العصور السالفة إذا توفر عندهم عدوا أنفسهم من السعداء... وقد أشبعت القول فيه في (معجم النخلة)".



عرد(المعجم 2/ 288): "شجر بري، أوضحت أمره وأصل تسميته في (معجم شجر البرية وأعشابها)".

عصد(المعجم 2/ 302): "...قولهم لمن يخلط في أموره: (فلان يعصد ويرق) أصله فيمن يصنع العصيد والمرقوق في قدر واحدة، وذلك ما لا يصلح، وقد ذكر المرقوق في مادة: (ر ق ق)".

غاب(المعجم 2/ 352): " الغيب في الغنم: شحم البطن الذي لا يدرك باللمس والجلس باليد... الثرب: الشحم الذي يكون حول كرش الشاة، وتقدم في (ث ر ب)".

بردق(المعجم 1/ 50): "البرتقال... الذي يسمونه (الترنج)، وسيأتي في حرف التاء".

9- الشرح بالكنية:

تعرف الكنية في اللغة العربية بأنها الاسم الذي يبدأ بكلمة (أب)، أو (أم)، مثل: أبو الفضل، وأم الخير، وهي فسيمة العلم، واللقب⁴⁴.

ورد عند العبودي شرح المعنى من خلال كنيته التي يُسمى بها، وهو قليل، ومما ورد منه: زهر: عرف هذا المدخل بقوله(المعجم 1/ 467): "يكنون الشاي بأنه (أبو زهيرة) بلفظ تصغير زهرة".

عمر: عرف هذا المدخل بقوله(المعجم 2/ 333): "أم عامر: كنية للضيع، لهم فيها أمثال وأقوال كثيرة".

10- الشرح بالشبه:

أورد العبودي الشرح بالشبه في شرح معاني ألفاظ معجمه لتقريب المعنى لذهن المتلقي وتمثيله في خياله، واستخدم فيه كلمات من: "يشبه، شبيه، تشبه، الكاف"، ومما ورد منه:

بابا(المعجم 1/ 36): "باباي وبعضهم ينطق به (بابايا): فاكهة تشبه من حيث المظهر البطيخ الأصفر(الشمام) وتختلف عنه طعماً وتركيباً".

بطخ(المعجم 1/ 66): "اسم جنس يشمل أنواع البطيخ الذي يؤكل طازجاً... وغضارم وهو بطيخ لا ينضج شبيه بالخيار".



ثرثر (المعجم 126/1): "الشيء الدقيق كالتراب والطحين (يثرثر) من الكيس الملائن أو الوعاء المليء به إذا حرّك".

بردق (المعجم 50/1): "البرتقال... ولم يكونوا يعرفونها من قبل، وإنما كان عندهم من الحمضيات (الأترج) ... وكذلك اللومي، وهو يشبه البرتقال الحلو".

ثانياً: التعريف المنطقي:

سُمي بذلك لأنه يستمد شروطه من المنطق الأرسطي، وورد في كثير من الكلمات سواء كانت أسماء لفواكه أو لحيوانات، حيث يشرح العبودي معناها بذكر خواصها وصفاتها التي تميزها عن غيرها، ولا يدخل غيرها في هذا التعريف، فهو شرح يسعى إلى بيان جوهر الشيء، وإيضاح حقيقة ذاته، بعيداً عن اللغة، ولهذا سُمي منطقياً؛ لأنه شرح خارج عن إطار اللغة، ولكنه يعتمد على المنطق⁴⁵. ومما ورد من ذلك في المعجم:

ترمس: عرّف هذا المدخل بقوله (المعجم 103/1): "وعاء من المعدن مبطن مفرغ ما بين باطنه وظاهره، تحفظ فيه الأشياء الباردة فيحافظ على برودتها، وتحفظ فيه الساخنات فلا تبرد كالقهوة والشاي".

جربع: عرّف هذا المدخل بقوله (المعجم 148/1): "الجربوع: حيوان صغير من البرية في حجم الفأرة تقريباً، إلا أنه يخالفها في كونه صغير اليدين طويل الذنب، في آخر ذنبه شعر مجتمّع".

جوف: عرّف هذا المدخل بقوله (المعجم 185/1): "الجوافا أو الجوافة بإسكان الجيم: فاكهة تدرك في الصيف، في وسطها حب كحب التين الشوكي مختلط باللب".

حبر: عرّف هذا المدخل بقوله (المعجم 195/1): "طائر من الطيور البرية المهاجرة، تأتي إلى بلادهم في أواخر فصل الخريف وأول الشتاء".

قبع: عرّف هذا المدخل بقوله (المعجم 9/3): "(القُبْعَة) بفتح القاف وإسكان الواو بعدها، فياء مفتوحة بعدها عين مفتوحة، وآخره هاء: طائر بري أكبر قليلاً من العصفور الدوري، وهو آفة من آفات الزرع؛ إذ يبحث عن بذور القمح ونحوه في الأرض ليأكله، وبعد ذلك يخسر الفلاح تعب وجهبه الذي أكلته القوبعة".



المبحث الثالث: أهم المآخذ على شرح المعنى المعجمي عند العبودي:

امتاز معجم ألفاظ الطعام والشراب للعبودي بشموليته واحتوائه على الكثير من ألفاظ الموروث الشعبي في الطعام والشراب، وغيرها من الألفاظ التي وردت في المعجم، ورغم ما تميز به المعجم ألا أنه وردت بعض المآخذ التي وجدتها أثناء البحث فيه، ولكن هذه المآخذ لا تقلل من قيمة المعجم ولا من الجهد الكبير والمضني الذي بذله المؤلف في جمع المادة اللغوية، وترتيبها، وشرحها، فهو جهد يجل عن النظر، والهدف منها هو تقويم العمل المعجمي، وتجويده، كما أننا نريد من هذه الملاحظات لفت انتباه الباحثين وصانعي المعجمات المستقبلين أن يأخذوا هذه الملاحظات بعين الاعتبار، لتلافيها عند صنع معاجمهم.

ومن أهم الملاحظات التي تؤخذ على معجم الطعام والشراب ما يلي:

1- إدراجه لبعض الكلمات التي لا علاقة لها بموضوع المعجم، فهو معجم خاص بألفاظ الطعام والشراب، ولكنه تضمن ألفاظاً خارجة عنه، ومنها:
 إدراجه لمادة: "(ب س ك ل) الدراجة الهوائية، جمعها: بسكليتات" (المعجم 61/1)، وغيرها من المواد، مثل: بجل، بحر، بربر.

2- الاسترسال والإطناب الطويل في النقل من المعاجم القديمة، إذ نقل كثيرا من النصوص من كتب كثير من اللغويين مثل: ابن منظور والأصمعي والليث وغيرهم، ومما ورد من ذلك:
 في مادة (ج ر ش) "قال ابن منظور: الجريش: دقيق فيه غلظ يصلح للخبز المرمول، وقال بعد ذلك: جرش الشئ: إذا لم تنعم دقه، فهو جريش، وملح جريش: لم يتطيب" (المعجم 159/1-160)، وغيرها الكثير من الكلمات التي لا يتسع المقام لذكرها، مثل: مادة: جرد، جربوع، حسحس، ختل وغيرها.

3- يؤخذ عليه الإطالة أيضاً في ذكر القصص الشعبية والشخصية، وذكر الأمثال وشرح قصصها، كما رأينا في مادة (أ ج ر) في طريقة شرح المعنى بالشاهد، وهذا كثير عند العبودي في معجمه.



4- عدم إيراد الصور في بعض المواد، رغم أنه معجم حديث، وإيراد الصور يقرب المعنى أكثر ويوضح المراد بشكل دقيق، مثل مادة: (ح ب ح ر) "بكسر أوله: الأحمر الشديد الحرارة، وهو الذي يسميه الناس الفلفل الحار مثله سواء أكان لونه أحمر أم لم يكن" (المعجم 193/1)، أيضاً في مادة (ح ب ن) "أم حبين بالتنكير، وبعضهم يقول: أم الحبين بالتعريف: دويبة من فصيلة الحرايبي، تعيش في البرية في أطراف القرى" (المعجم 198/1)، فبعض أنواع النبات والحيوانات غير معروف شكلها للقارئ؛ مما يشكك على القارئ فهم حقيقتها؛ ومن ثم فإن الصورة هي الطريقة الوحيدة التي تشرح المعنى بطريقة صحيحة وأمانة تامة⁴⁶.

5- يؤخذ عليه التعاريف المتكررة والمتداخلة للشيء الواحد، مثل ما ورد في مادة: (تنباك، تن، زقر، خزي، ولع، عكم):

"(و ل ع) فلان لفافة التبغ بمعنى أشعلها فهو مولع" (المعجم 395 / 1)

"(ز ق ر) لفافة التبغ التي صارت تكتب الآن في الجرائد (سيجارة)" (المعجم 448/1)

"(ت ت ن) التنباك أو الطباق صار اسماً للدخان" (المعجم 98/1)

"(ت ن ب ك) التبغ الذي يدخن" (المعجم 116/1)

"(خ ز ي) المخزي هو الدخان أي التبغ" (المعجم 273 / 1)

"(ع ك م) الدخان... مثل التنباك" (المعجم 323/2)

وردت هذه التعاريف في مداخل متنوعة، ولا علاقة لها بموضوع المعجم، وهو: "ألفاظ الطعام والشراب"، وكان بالإمكان وضعها تحت مدخل واحد مثل: التبن أو الدخان⁴⁷.

ومما ورد من التكرار أيضاً ما جاء في مادة (ع ل ن ص): "(ع ل ن ص) كلمة جديدة في لغتهم ... وهي التي تكتب في الجرائد (أناناس)" (المعجم 331/3)، وورد في مادة أخرى: "(أ ن س) (الأناناس) فاكهة عرفوها مؤخراً، ولم تكن من فاكهة بلادهم" (المعجم 33/1).

فكان من الأفضل وضعها تحت مدخل واحد وهو "أن س"، كونها الكلمة المشهورة في العصر الحديث، ثم يشير إلى أنهم ينطقونها بتلك الطريقة الثانية.



6- الغموض في شرح معاني بعض المواد، مثل: مادة (ف م م)، إذ يقول: "(ف م م) مثل أمثالهم: (افتح فمك يرزقك الله) يضرب في السعي في طلب الرزق" (المعجم 422/2)، فلم يذكر ما المراد بهذه المادة، ولم يذكر أنه يعني الفم المعروف، لكنه اكتفى فقط بذكر المثل وشرحه باختصار.

الخاتمة:

من خلال دراستي لطرق شرح المعنى في معجم ألفاظ الطعام والشراب للعبودي، توصلت إلى عدد من النتائج، ومن أهمها ما يلي:

اهتمام العبودي بالتطور الدلالي لبعض الكلمات في بعض المواد، حيث يذكر تاريخ ظهور هذا الاسم أول مرة، وتاريخ تغيره إلى اسم آخر، مثل: الطماطم والبنندورة.

إيراده للكثير من الألفاظ العامية، وكذلك استشهاده بالمعاجم العامية الأخرى، كمعجم اللغة العامية البغدادية، للشيخ جلال الحنفي البغدادي، كما في مادة: (ب و ف)، وهذا غير مستغرب فمعجمه في المأثور الشعبي سواء كان فصيحاً أو عامياً.

يسعى المؤلف قدر الإمكان للتفريق بين دقائق المعاني بين أهل البادية وأهل الحاضرة، كما في مادة: (ع ي ب)، ويوضح من أخذ من اللغويين من الآخر، ويرجح ما يراه مناسباً منها، كما في مادة: (ب ل ح).

يحسب له أيضاً تدوينه للكلمات المنقرضة في الاستعمال وتوضيحه لها، وكذلك المستعملة إلى وقتنا الحاضر والشائعة، وتحديد أماكن استعمالها في الجزيرة العربية أو غيرها، ويعبر عنها بقوله: كلمات ماتت أو لا تستعمل الآن، كما في مادة: (ر ج ع)، كما أنه لا يقول إلا ما يعرف، وإذا خائنه الذاكرة فلا يتحرج في أن يقول: نسيت اللفظة كما في مادة: (ب ل ي).

أكثر طرق الشرح التي استعملها الشرح بالمرادف، والشرح بالمجاز، والشرح بالشاهد، وأقلها الشرح بالضد، والكنية.

تدخلت بعض تعريفاته مع تعريفات المعاجم العربية الأخرى، سواء الفصيحة أو العامية، ولم يوثقها أو يخرجها.

ما يؤخذ عليه أنه يطيل في شرح بعض الكلمات، ويختصر في البعض الآخر؛ مما جعل الشرح في المعجم غير متوازن.



كما يؤخذ عليه أيضا عدم اهتمامه بالشرح بالصور التوضيحية.

سبب كثرة استعمال التعريف الاسمي أنه تعريف يميل إلى الاختصار، فهو عبارة عن كلمة أو كلمتين، فضلا عن أن كثيرا من مفردات المعجم مشهورة؛ فلذلك كان التعريف الاسمي هو التعريف المناسب لها.

تضمن المعجم ألفاظاً دخلت العربية من لغات شتى، مثل التركية، والفارسية، والهندية، والفرنسية، والإيطالية، وغيرها، مما يؤكد أن هناك أطعمة وأشربة دخلت الثقافة العربية من ثقافات أخرى، وأن الأطعمة تعد من الثقافات العابرة للحدود.

ارتبط المجاز عند شرح المعنى بالأمثلة الشعبية، أو الحكايات، أو الحكيم؛ كون المجاز يعبر عن الاستعمال الفعلي للفظة في الحديث اليومي للعامة.

الشرح بكلمة معروف يكون للكلمات التي يعرفها معظم الناس، وليس كلهم؛ لأن ما كان معروفاً لدى جماعة لغوية، قد يكون مجهولاً عند غيرهم، وهذا التعريف ليس تعريفاً على الحقيقة؛ لأنه لا يكسب اللفظ المراد أي معرفة.

استخدم العبودي الشرح بالإحالة في الألفاظ التي ورد شرح مفصل لها في معاجم أخرى من تأليفه، فكان يحيل إليها، فضلا عن أنه قد يحيل على مادة سابقة أو لاحقة في المعجم نفسه. لعل كثرة استشهاده بأقوال علماء اللغة هو إظهار عراقة هذه الكلمات، واستعمالها عندهم بنفس استعمالها اليوم، ومعرفة العرب بها، فهو نوع من التوثيق الحضاري.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، وفي ضوء الجهد الذي قام به العبودي في معجمه من جمع لمادته وترتيبها وشرحها، فإننا نوصي بالآتي:

إجراء دراسات جديدة تدرس طرق الشرح المعجمي في هذا المعجم، ومقارنة ذلك بمعاجم أخرى سواء كانت عربية حديثة، أو غربية.

دراسة الكلمات المترجمة في المعجم، وإحصاؤها، والتأكد من أصلها في لغاتها التي وردت فيها.

الهوامش والإحالات:



- ¹ ينظر: عميد الرحالين محمد بن ناصر العبودي: حياته- إسهاماته- جهوده، محمد بن عبد الله بن إبراهيم المشوح، دار الثلوثة للنشر والتوزيع، الرياض، ط2، 2014م، ص51، 52.
- ² ينظر: نفسه، ص 95 وما بعدها.
- ³ ينظر: نفسه، ص 109- 114.
- ⁴ ينظر: نفسه، ص 117- 152.
- ⁵ ينظر: نفسه، ص 165- 192.
- ⁶ ينظر: نفسه، ص 193- 206.
- ⁷ ينظر: نفسه، ص 199- 200.
- ⁸ ينظر: نفسه ص 377.
- ⁹ ينظر: جريدة الرياض، بتاريخ: 29 أكتوبر 2017
- ¹⁰ العربية نت، 1 يوليو 2022، الرابط: <https://2u.pw/dG798>
- ¹¹ ينظر: معجم الطعام والشراب في المأثور الشعبي، محمد بن ناصر العبودي ص10- 13
- ¹² معجم الطعام والشراب في المأثور الشعبي، محمد بن ناصر العبودي، ص8
- ¹³ ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر وآخرون، ج2/ 1462.
- ¹⁴ التعريف في المعجم اليمني في اللغة والتراث لمطهر الإرياني: خصائصه وأنواعه، عبد الله الغبسي: 888. والتطور الدلالي لبعض ألفاظ الكتابة ولوازمها في المعجم الوسيط: عرض ودراسة، عواطف فرح البلوي، الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، جامعة دمار، المجلد (6)، العدد (4)، 2024، 182-210.
- ¹⁵ ينظر: الصناعة المعجمية والفقه المستهدفة. مجلة الآداب، 1(12)، الطاف محمد الفندي، 2019، 211-236.
- ¹⁶ ينظر: تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، حلام الجيلالي، ص40.
- ¹⁷ من قضايا المعجم العربي قديماً وحديثاً، د. محمد رشاد الحمزاوي، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1986، ص165. والمعجم العلمي المختصّ كتاب الماء نموذجاً دراسة معجمية، حصة عبدالعزيز القنيعير، الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، العدد (12)، 2021، 48-96.
- ¹⁸ مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، د. حلمي خليل، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1997، ص 23
- ¹⁸ التعريفات، الشريف الجرجاني، ت: إبراهيم الإبياري، دار الريان للتراث، مصر، د، ط، ص85



- ¹⁹ علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط2، 2019، ص787، وتوظيف القرآن الكريم في المعجم- دراسة في ضوء نظرية التناص، أطفاف عبدالعزيز الفندي، الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، العدد (3)، 2021، 115-187.
- ²⁰ أسس الصياغة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون، محمد خميس الطريقي، دار جرير، الأردن، ط1، 2010، ص50، الصناعة المعجمية العربية أطوارها ومدارسها. مجلة الآداب، 1(6)، عبدالكريم مصلح البحلة، 2018، 8-34.
- ²¹ ينظر: صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009، ص122، وانظر: عيوب التعريف في: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، د. علي القاسمي، مرجع سابق، ص805
- ²² ينظر: صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009، ص123-126، وانظر: شروط التعريف في: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص804
- ²³ صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، مرجع سابق، ص120
- ²⁴ المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، محمد أحمد أبو الفرج، ص102.
- ²⁵ تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، د. حلام الجيلالي، اتحاد الكتاب العرب، 1999، ص103.
- ²⁶ التعريف المعجمي: أنواعه ووسائله في المعاجم العربية سناني سناني، ص186.
- ²⁷ تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، د. حلام الجيلالي، مرجع سابق، ص105
- ²⁸ ينظر: صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، مرجع سابق، ص105-119
- ²⁹ ينظر: دراسات في فقه اللغة، صبحي الصالح، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1960، ص296. وحنان غياط، تقنيات التعريف في المعاجم العربية. ص331.
- ³⁰ صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، مرجع سابق، ص121
- ³¹ ينظر: تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، حلام الجيلالي، مرجع سابق، ص132-141
- ³² علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، د. علي القاسمي، مرجع سابق، ص156
- ³³ تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، د. حلام الجيلالي، مرجع سابق، ص156-178
- ³⁴ علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1998، ص79.
- ³⁵ تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، حلام الجيلالي، مرجع سابق، ص179.
- ³⁶ التعريف في المعجم اليميني في اللغة والتراث لمظهر الإرياني: خصائصه وأنواعه، عبد الله الغبسي، ص894.



- ³⁷ المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير، تحقيق: أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، د.ت، ج2، ص 75.
- ³⁸ ينظر: مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر السكاكي، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط2، 1987، ص359-360.
- ³⁹ أصل المثل: (إِيَّاكَ أَعْنِي وَاسْمَعِي يَا جَارَةَ): ورد في: الفاخر، المفضل بن سلمة بن عاصم، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، ط1، 1380هـ، ص 158؛ وجمهرة الأمثال، أبو هلال العسكري، دار الفكر، بيروت، د.ت، د.ط، ج1، ص29؛ وهو يستعمل عند التعريض بالكناية، أي عندما تذكر شيئا وتريد غيره، ينظر: العقد الفريد، ابن عبد ربه، ج3، ص22.
- ⁴⁰ المعجم 23/1، وانظر: لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، بيروت، ط7، 2011م، مادة (أ د م)
- ⁴¹ غريب الحديث، لابن قتيبة، ت: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط1، 1397، ج3، 298/1
- ⁴² البيت غير منسوب في كتاب سيبويه، ينظر: الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988م، ج3، ص61، 498. والأصول، ابن السراج، ج1، ص 433.
- ⁴³ أخرجه أبو داود بحديث رقم: 1547، ينظر: سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، د.ت، ج2، ص91.
- ⁴⁴ ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، جمال الدين ابن هشام، تحقيق: يوسف البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، د.ت، 1/ 133.
- ⁴⁵ ينظر: التعريف في المعجم اليميني في اللغة والتراث لمطهر الإرياني: خصائصه وأنواعه، ص 905.
- ⁴⁶ ينظر: التعريفات والشروح في المعاجم العربية: لسان العرب والمعجم الوسيط عَيْنَةً، فضيلة دقاني، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة: الجزائر، 2013، 157.
- ⁴⁷ تبين عند اطلاعي على البحث الموسوم ب: طرق التعريف في معجم الكلمات الدخيلة في لغتنا الدارجة لمحمد العبودي، نورة سعيد عوض القحطاني، حولية كلية اللغة العربية للبنين، بجرجا، م 27، 2023 يونيو، ص2044، وردت نفس الكلمات في معجم الكلمات الدخيلة في لغتنا الدارجة، مما يوضح التكرار الذي وقع فيه العبودي والخلط في بعض مواد المعاجم التي يؤلفها.

المراجع

(1) القرآن الكريم



- (2) أسس الصياغة المعجمية في كشف اصطلاحات الفنون، محمد خميس الطفيقي، دار جرير، الأردن، ط1، 2010.
- (3) الأصول في النحو، ابن السراج، المحقق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ت.
- (4) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، جمال الدين ابن هشام، تحقيق: يوسف البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، د.ت.
- (5) التطور الدلالي لبعض ألفاظ الكتابة ولوازمها في المعجم الوسيط: عرض ودراسة، عواطف فرح البلوي، الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، جامعة ذمار، المجلد (6)، العدد (4)، 2024، 182-210.
<https://doi.org/10.53286/arts.v6i4.2181>
- (6) التعريف في المعجم اليمني في اللغة والتراث لمطهر الإرياني: خصائصه وأنواعه، عبد الله الغبسي، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز - التربة، العدد (47)، 2025م،
<https://doi.org/10.55074/hesj.vi47.1460>
- (7) التعريف المعجمي: أنواعه ووسائله في المعاجم العربية معجم المصباح المنير للفيومي أمؤذجا، سناني سناني، مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، (6). ص 179 - 216
- (8) التعريفات، الشريف الجرجاني، ت: إبراهيم الأبياري، دار الريان للتراث، مصر، د، ط.
- (9) التعريفات والشروح في المعاجم العربية: لسان العرب والمعجم الوسيط عينة، فضيلة دقاني، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة: الجزائر،
- (10) تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، د. حلام الجيلالي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د. ط، 1999.
- (11) تقنيات التعريف في المعاجم العربية، حنان غياط، مجلة فصل الخطاب، المركز الجامعي مغنية تلمسان، الجزائر، مجلد 11، عدد 3، ص 327 - 344.
- (12) توظيف القرآن الكريم في المعجم - دراسة في ضوء نظرية التناص، ألفتاف عبدالعزيز الفندي، الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، العدد (3)، 2021، 115-187.
<https://doi.org/10.53286/arts.v1i3.235>
- (13) جمهرة الأمثال، أبو هلال العسكري، دار الفكر، بيروت، د.ت، د.ط.
- (14) دراسات في فقه اللغة، صبحي إبراهيم الصالح، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1960م.



- (15) سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، د.ت.
- (16) صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009.
- (17) الصناعة المعجمية والفئة المستهدفة. مجلة الآداب، 1(12)، أطفاف محمد الفندي، 2019، 211-236.
<https://doi.org/10.35696/v1i12.620>
- (18) الصناعة المعجمية العربية أطوارها ومدارسها. مجلة الآداب، 1(6)، عبد الكريم مصلح البحلة، 2018، 34-83.
<https://doi.org/10.35696/v1i6.491>
- (19) طرق التعريف في معجم الكلمات الدخيلة للعبودي، نورة سعيد عوض القحطاني، حولية كلية اللغة العربية للبنين، بجرجا، م 27، 2023 يونيو، ص2044.
- (20) العقد الفريد، شهاب الدين ابن عبد ربه، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1404هـ.
- (21) علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1998م.
- (22) علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، د. علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط2، 2019.
- (23) عميد الرحالين محمد بن ناصر العبودي حياته -إسهاماته- جهوده، محمد عبد الله إبراهيم المشوح، دار التلوثة، الرياض، ط2، 1435-2014.
- (24) غريب الحديث، لابن قتيبة، ت: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط1، 1397، ج3
- (25) الفاخر، المفضل بن سلمة بن عاصم، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، ط1، 1380هـ.
- (26) الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988م.
- (27) لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، بيروت، ط7، 2011م
- (28) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير، تحقيق: أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نخضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، د.ت.
- (29) المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، د. محمد أحمد أبو الفرج، دار النهضة العربية، د، ط، 1966.
- (30) المعجم العلمي المختص كتاب الماء نموذجاً دراسة معجمية، حصة عبدالعزيز القنيعير، الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، العدد (12)، 2021، 48-96.
<https://doi.org/10.53286/arts.v1i12.770>



- (31) معجم الطعام والشراب في المأثور الشعبي، محمد بن ناصر العبودي، دار الثلوثية، ط1، 2015م.
- (32) معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر وآخرون، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م.
- (33) مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر السكاكي، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط2، 1987م.
- (34) مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، د. حلمي خليل، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1997.
- (35) من قضايا المعجم العربي قديماً وحديثاً، د. محمد رشاد الحمزاوي، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1986.
- (36) جريدة الرياض، مؤرشفة بتاريخ: 29 أكتوبر 2017، الرابط: <https://2u.pw/jQup6>
- (37) العربية نت، 1 يوليو 2022، الرابط: <https://2u.pw/dG798>